Sujata, Antonius. *Reformasi Dalam Penegakan Hukum*. Jakarta: Jambatan, 2000, 317pp.

**ملخص**

**الإصلاح لتعزيز القانون**

*Reformasi Dalam Penegakan Hukum*

ينظر هذا العمل إلى مرحلة انتقال إندونيسيا من نظام حكم عسكري إلى نظام برلماني ديمقراطي، و يشدّد على دور الأمبودسمان «مراقب الدولة» (المحقق في شكاوي المواطنين) في ضمان وجود مساءلة للسياسيين و للموظفين المدنيين.

و قد كُتب هذا المجلد في فترة عهد الإصلاح في إندونيسيا و الذي تبع سقوط حكم النظام الجديد للرئيس سوهارتو في عام ١٩٩٨. و خلال فترة كتابته لهذا العمل شغل المؤلف منصب رئيس اللجنة الوطنية للأمبودسمان، لذا فالعمل ينتمي لنمط الكتابة الذي ظهر في بداية القرن الواحد و العشرين و الذي نجح في تصوير روح التغيير الديمقراطي الذي عمّ إندونيسيا.

و تم تقسيم الفصول الثمانية و العشرين إلى ثلاثة أقسام: يتعلق القسم الأول منها بحقوق الإنسان (من الفصل الأول إلى الفصل السادس) و القسم الثاني بموضوع تعزيز القانون (من الفصل السابع إلى الرابع و العشرين)، أما القسم الثالث فيُعنى بدور الأمبودسمان في إصلاح القانون (من الفصل الخامس و العشرين إلى الفصل الثامن و العشرين). و المؤلف مؤيد قوي لحقوق الإنسان حيث يقدم نقدا لجوانب محددة في طريقة تعامل الحكم الجديد مع القانون. و ينتهي العمل بالنظر إلى دور الأمبودسمان في تعزيز حكم القانون في مجتمع ديمقراطي، و الفصل الأخير منه هو عبارة عن ندوة باللغة الإنكليزية قدمها المؤلف في جاكرتا عام ٢٠٠٠ تلخص قضية الكاتب بالكامل. يختتم العمل بالعديد من الأشكال التوضيحية و الرسوم البيانية التي تشرح عمل اللجنة الوطنية للأمبودسمان في إندونيسيا.

إن أحد نقاط قوة هذا العمل هو مدى توظيف المؤلف لأمثلة محددة عن حالات خرق لحقوق الإنسان و خرق الموظفين للقانون من أجل توضيح نقاط نقاشه. و تركز الأمثلة المستخدمة على أفراد و منظمات مرموقة بحيث تعكس شعور الحاجة للتغيير إثر سقوط نظام الحكم الجديد. كما أن هناك أمثلة محددة مأخوذة من دول أخرى أيضا لتوضيح الإمكانات الكامنة لمنصب الأمبودسمان.

و لا يحتوي هذا المجلد على قائمة بأسماء المراجع، كما أن الحواشي في أسفل الصفحة محدودة جدا. و مع ذلك فإن هذا العمل قيم و يعكس الجدل الذي لا يزال قائما في إندونيسيا حتى وقتنا الحالي.

بيتر ج. ريدل

ترجمة مها يازجي